

# المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام - رمضان 1434

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. يقول هل يجوز المرور بين يدي المصلي في الحرم؟ وكثير من المصليين يقوم بعد السلام مباشرة الوقوف بين يدي المصلي في الحرم الاصل انه لا يجوز لو يعلم قوله عليه الصلاة والسلام في حديث البخاري لو جاء في حديث ابي الجهل -

00:00:00

لو يعلم ما بين يدي المصليين. ماذا عليه من الاذن؟ كان ان يقف خير من ان يمر بين يديه. جاء في رواية الازهار خليفة. لكن في الصحيحين مطلاقا النبي عليه الصلاة والسلام في سعيد الخدري وان صلى احدهم الى شيء فاراد احد التاج اليه فليرجع - 00:00:20 هل يدفعه فان مع محل يدفع وانما هو شيطان. حديث ابن عمر ايضا فلا يجوز هذا الاصل بين يدي المصلي. لكن عند الحاجة لا بأس حينما يكون مكان فيه زحام وغيبة لكثرة المصليين. وهذا ليس خاص بمكان ومن ذلك الحرم. من ذلك الحرم -

فلو ان امر الانسان ان ينتظر حتى الناس تتعرفن الناس وتعبر قبورهم وتغامروا ولهذا في هذه الحال لا بأس لانه هذا يصلي وهذا يسلم وهو واذا ضاع الامر ابتسם والحي وارد انه عليه الصلاة والسلام انه صلى في حاجة وطاف والناس وغيرها - 00:01:20

انما اخذ اهل العلم هذا من القواعد للعامة من القواعد العامة. فلهذا اذا حصلت المشقة في هذا فلا بأس من ذلك. وان وجدت مسافة او طليقا متيسرا الى مشقة تذهب اليه. وان كنت - 00:01:50

المصلي الى المصلي فلا بأس به فلا اثم عليك ولا على المصلي. هذه حالة من الحالات التي لا اثم عليك ولا يقابلها حالة والمصليات اذا صلى اذا صلى المصلي في الطريق وانت تجد منطلاقا اخر فهو اثم يصلى - 00:02:10

يعني قصد العامة المسجد وغيره. وانت اذا كنت تجد طريق اخر لا يوجد طريق مفید فلذلك تأثر. الحالة الثالثة يأثم المصلي دون المهر والمصلي يجد مكان اخر لا يضر الناس عكسه يأثم المرء دون المصلي اذا كان - 00:02:30

اصلي واجد لهاذا المكان والماء يمكن ان يمر من طريق اخر ولكن قصده انه يأثم المال المصلي اخذ العلماء هذه الصور من اه قواعد الشريعة وهي واضحة وهي واضحة لكن يعني مما - 00:03:00

المسبب للحرج وي فعله بعض الناس ويكون آثما ويكون النفس المصلي اثما ان اليوم مثلا تجد مثلا يعني حينما يسلم صلاة المغرب او من صلاة العصر او بغيرها من الصلوات مثلا ايضا صلاة المغرب او من صلاة الظهر مثلا - 00:03:20

و خاصة صلاة المغرب مباشرة تزيد ي يقوم ويصلون فيكون المصلي ادم في هذه الحالة الذي يصلي اذا مررت به هو اثم وانت لا تتأتي لماذا لا يكون اثم؟ لماذا يكون اثم - 00:03:40

واضح السؤال؟ نعم؟ صحيح لكن ما السبب ها؟ هو ده لما سلم يلقاء مباشرة وصل وصل نعم لانه مباشرة يعني كثير من اخواننا اعدهم الله اليوم مباشرة يقوم يكبسه هذا خلاف السنة وغلط لان - 00:04:00

من السنة ان تنتظر. هذا يحرم نفسه من التسبيح. ويراعي اخوانه لكن ما حرمة في صلاته في الحقيقة. من هذا الذي يقول انتظر قليلا استغفر قل ما يشترون تسبيحات وانتظر صلاة الجنائز - 00:04:30

ثم يصلي والجنائز تصلي يحرم نفسه يعني يحرم نفسه من الخير ويقع في المحبوب حيث اه قام وصلنا مباشر والسنة الفصل. السنة الا تكون مباشرة. فلا تشك بليفة نافلة. يعني مباشرة - 00:04:50

سلم على يسارك ترى كثير من اخواننا هداهم الله مباشرة يقومون بالسنة وهذا في الحقيقة خلاف قول اهل العلم قول اهل العلم والصواب ان هذا لا يجوز هذا الفعل. يعني يقول رضي الله عنه كما يقول - 00:05:10

يقول اه نافع ابن جبير ابن مطعم انه ارسل الى السعي باغتنامه. فسأل عما قال له معاوية لما صلى في المقصورة قال اني لما صلی مع معاوية قام السائل يختبر قام رجل قال السائل مباشرة كبر للسنة فناداه مع - 00:05:30

فقال له اذا صليت فالصلاحة صلة فان رسول الله صلی الله عليه وسلم او نهاانا ان نصل صلاة بصلوة حتى نفصل بينهما يعني بكلام وهذا هو الذكر لا تصل افسد بينهم بالذكر الوارد عن النبي - 00:06:00

عليه الصلاة والسلام. وفي حديث عند ابي داود الحديث صحيح حديث صحيح ان اه النبي عليه من كان يصلی وكان ابو بكر يكون مع يميننا رضي الله عنه انه قال صليت مع النبي عليه الصلاة والسلام وكان - 00:06:20

عن يمينه فقام رجل من فتى. كم في تهيئة من فتى؟ يعني صور له بالحال وانه قام مباشرة. فانفتح هذا الرجل يصلی فامسك عمر فامسك حتى يكبر ثم قال عمر رضي الله عنه - 00:06:50

اياك لا تصل صلاة بصلوة فانما اهلك او هلك اهل الكتابين انهم كانوا يصلون الصلاة بالصلاحة. فقال عليه الصلاة والسلام اصاب الله بك يا ابن الخطاب. اذا في تشرد اللي يصل الصلاة بالصلاحة وتسب - 00:07:10

ونحن منهبون عن الكتاب في امور الطعام والشراب. لا نتشبه به في عاداته في الطعام والشراب. العادات الخاصة بهم فإذا بالطعام والشراب والهيليات الخاصة به فكونه لا ينهى عن تشرد في باب امر الناس - 00:07:30

ولهذا ظاهر النصر انه لا يجوز من هذا الفعل. فعلى اخواني ان يحذروا من هذا الفعل وان ينتظروا من هذا الفعل ما يحصل منك ثم بعد ذلك في الحرم وفي غير صلاها ثم بعد ذلك يصلی ما كتب الله له من السنة ان كان بعد شيء - 00:07:50 - 00:08:10